سلسلة أجمل القصص

علاء الدين والمصباح السحري

إعداد / مسعود صبري

رسوم / ياسر سقراط

تلوين / أشرف رجب

جرافيك / سارة محمد سمير

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع

١١ شارع الطوبجي - خلف مرور الجيزة - الدقي

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس: ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠٥٠١٤٥٧٣

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

فِي الزَّمَنِ الْبَعِيد، عَاشَ الْفَتَى عَلاءُ الدِّينِ مَعَ أُمِّه الطَّيِّبَة وَكَانَ عَلاءُ الدِّينِ فَقِيرًا، فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ أَبُوهُ قَبْلَ مَوْته ميرَاثًا يَعِيشُ منْهُ، فَكَانَ عَلاءُ الدِّينِ يَخْرُجُ إِلَى السُّوق، وَيَعْرِضُ نَفْسَهُ كَيْ يَعْمَلَ عِنْدَ النَّاسِ وَيَأْخُذُ أُجْرَةَ عَمَله، لَكِنَّهُ كَثِيرًا مَا كَانَ لا يَجِدُ عَمَلاً يَقُومُ به، فَيَرْجِعُ إِلَى أُمِّه يَائِسًا حَزِينًا، لَكِنَّ الأُمَّ كَانَتْ تُصَبِّرُهُ، وَتَأْمُرُهُ أَنْ يَخْرُجَ وَيَسْعَى وَيَجْتَهِدَ وَسَوْفَ يَرْزُقُهُ اللهُ بِعَمَلٍ طَيِّبٍ.

وَفي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ خَرَجَ عَلاءُ الدِّينِ لِلسُّوقِ، يَسْأَلُ عَنْ عَمَلٍ يَقُومُ بِه، فَلاحَظَهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَعَلِمَ أَنَّهُ يَبْحَثُ عَنْ عَمَلٍ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ لَهُ بِعَمَلٍ مُقَابِلَ أَنْ يُعْطِيَهُ عُمْلَةً ذَهَبِيَّةً، فَلَمْ يُصَدِّقْ عَلاءُ الدِّينِ نَفْسَهُ، إِنَّ أَيَّ إِنْسَانٍ يَعْمَلُ لا يُمْكِنُ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى عُمْلَةٍ ذَهَبِيَّةٍ. فَسَأَلَ عَلاءُ الدِّينِ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ عَنْ هَذَا الْعَمَلِ، فَقَالَ لَهُ: اتْبَعْنِي وَسَتَعْرِفُ طَبِيعَةَ الْعَمَلِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.

وَظَلَّ عَلاءُ الدِّينِ يَمْشِي وَرَاءَ هَذَا الرَّجُلِ، حَتَّى تَجَاوَزَا حُدُودَ الْبَلْدَةِ، بَلْ اقْتَرَبَا مِنْ جَبَلٍ بَعِيدٍ جِدًّا عَنْ مَسْكَنِ عَلاءِ الدِّينِ.

وَوَقَفَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْجَبَلِ وَأَمَرَ عَلاءَ الدِّينِ أَنْ يُشْعِلَ نَارًا، فَجَمَعَ عَلاءُ الدِّينِ الْحَطَبَ وَأَشْعَلَهُ وَكُلُّهُ شَوْقٌ أَنْ يَرْجِعَ لأُمِّهِ بِقِطْعَةٍ ذَهَبِيَّةٍ فَلَمَّا أَشْعَلَ عَلاءُ الدِّينِ النَّارَ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ النَّارِ، وَتَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ غَيْرِ مَفْهُومَةٍ، فَظَهَرَ مَا يُشْبِهُ الْبَابَ الصَّغِيرَ جِدًّا فَتَعَجَّبَ عَلاءُ الدِّينِ مِمَّا رَأَى، وَسَأَلَ الرَّجُلَ عَمَّا يَحْدُثُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: انْظُرْ يَا عَلاءَ الدِّينِ، ادْخُلْ مِنْ هَذَا الْبَابِ الصَّغِيرِ وَسَتَجِدُ مِصْبَاحًا فَائْتِنِي بِهِ، وَلا تَأْخُذْ شَيْئًا تَرَاهُ غَيْرَ الْمِصْبَاحِ، فَإِذَا أَمْسَكْتُ الْمِصْبَاحَ بِيَدَيَّ أَعْطَيْتُكَ الْعُمْلَةَ الذَّهَبِيَّةَ.

فَدَخَلَ عَلاءُ الدِّينِ مِنَ الْبَابِ فَوَجَدَ سُلَّمًا يَنْزِلُ إِلَى حُجْرَةٍ، فَنَزَلَ عَلاءُ الدِّينِ وَهُوَ خَائِفٌ وَيَقُولُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَمَّا نَزَلَ وَجَدَ حُجْرَةً مَلِيئَةً بِالذَّهَبِ، فَانْدَهَشَ مِمَّا رَأَى، وَقَالَ: مَا كُلُّ هَذَا الذَّهَبِ؟ لَكِنَّهُ تَذَكَّرَ قَوْلَ الرَّجُلِ فَمَشَى، فَوَجَدَ حُجْرَةً أُخْرَى وَفِي وَسَطِهَا شَجَرَةٌ ثِمَارُهَا الْمَاسُ وَالْيَاقُوتُ، فَتَعَجَّبَ أَكْثَرَ، وَوَجَدَ الْمِصْبَاحَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَأَمْسَكَهُ. وَكَانَ الرَّجُلُ يَقِفُ أَمَامَ الْبَابِ وَيُنَادِي هَيَّا يَا عَلاءَ الدِّينِ، اخْرُجْ وَأَعْطِنِي الْمِصْبَاحَ. فَدَخَلَ عَلاءُ الدِّينِ إِلَى حُجْرَةِ الذَّهَبِ، وَنَسِيَ مَا قَالَهُ الرَّجُلُ، وَأَخَذَ بَعْضَ الذَّهَبِ لأُمِّهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اخْرُجْ قَبْلَ أَنْ يُغْلَقَ الْغَارُ. وَكَانَ بَابُ الْغَارِ يُغْلَقُ جُزْءًا جُزْءًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلْقِ بِالْمِصْبَاحِ ثُمَّ اصْعَدْ. فَقَالَ عَلاءُ الدِّينِ: سَآتِي بِهِ. وَقَبْلَ أَنْ يَصْعَدَ عَلاءُ الدِّينِ أُغْلِقَ بَابُ الْغَارِ.

فَجلَسَ عَلاءُ الدِّينِ حَزِينًا، لَقَدْ بَقِيَ فِي الْغَارِ وَحْدَهُ، كَيْفَ يَخْرُجُ؟ فَنَظَرَ إِلَى الْمِصْبَاحِ وَدَقَّقَ النَّظَرَ فيه، فَوَجَدَهُ قَدِيمًا فَتَعَجَّبَ لِمَاذَا يُرِيدُ الرَّجُلُ هَذَا الْمِصْبَاحَ الْقَدِيمَ؟ وَأَمْسَكَ بِقِطْعَةِ قُمَاشٍ وَمَسَحَهُ، فَخَرَجَ مِنْهُ دُخَانٌ، وَظَهَرَ لَهُ مَارِدٌ كَبِيرٌ. فَخَافَ عَلاءُ الدِّينِ، وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا خَادِمُ هَذَا الْمِصْبَاحِ، أُطِيعُ أَمْرَ مَنْ يَمْلِكُ هَذَا الْمِصْبَاحَ. فَازْدَادَ خَوْفُ عَلاءِ الدِّينِ، وَقَالَ لِلْمَارِدِ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ بِي إِلَى الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَهَذَا شَيْءٌ سَهْلٌ. وَفِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، كَانَ عَلاءُ الدِّينِ فِي الْبَيْتِ.

فَاعْتَذَرَ عَلاءُ الدِّينِ عَنْ تَأْخيرِه وَأَخْبَرَ أُمَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَأْتِيَ بِجَواهِرِ الدُّنْيَا، وَنَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهَا بِمَا حَدَثَ، وَأَمْسَكَتْ الْمَرْأَةُ الْمِصْبَاحَ، وَأَخَذَتْ تُنَظِّفُهُ بِقِطْعَةِ قُمَاشٍ فَظَهَرَ الْمَارِدُ، وَقَالَ: مَاذَا تُرِيدِينَ؟ فَتَعَجَّبَتْ الأُمُّ وَقَالَتْ: أُرِيدُ طَعَامًا لأَنَّنَا جَوْعَى. فَأَتَى بِطَعَامٍ فِي أَطْبَاقٍ مِنْ فِضَّةٍ. وَجَلَسَ عَلاءُ الدِّينِ يُفَكِّرُ: هَلْ كُلُّ شَيْءٍ أُرِيدُهُ آمُرُ خَادِمَ الْمِصْبَاحِ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِ؟ هَذِهِ لَيْسَتْ حَيَاةً. فَكَانَ كُلَّمَا احْتَاجَ إِلَى مَالٍ خَرَجَ وَبَاعَ طَبَقًا مِنْ فِضَّةٍ. وَفِي آخِرِ مَرَّةٍ رَأَى مَوْكِبَ ابْنَةِ الْمَلِكِ، فَتَرَكَ الطَّبَقَ، وَجَرَى وَرَاءَهَا حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الْقَصْرِ.

وَأَمَامَ الْقَصْرِ وَقَفَ عَلاءُ الدِّينِ يُرِيدُ أَنْ يُقَابِلَ الْمَلِكَ، فَمَنَعَهُ الْحُرَّاسُ، فَاسْتَأْذَنَهُمْ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّهُ يُرِيدُ مُقَابَلَتَهُ، فَسَمَحَ لَهُ، فَطَلَبَ مِنْهُ عَلاءُ الدِّينِ أَنْ يَخْطُبَ ابْنَتَهُ الأَمِيرَةَ. فَقَالَ لَهُ: وَهَلْ مَعَكَ مَهْرُهَا؟ فَأَخْرَجَ لَهُ الذَّهَبَ الَّذِي كَانَ قَدْ أَخَذَهُ، وَحَكَى لَهُ مَا حَدَثَ وَأَنَّهُ رَمَى الْمِصْبَاحَ لأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَكْسِبَ مِنْ عَمَلِ يَدِه، فَأُعْجِبَ الْمَلِكُ بِه، وَأَمَرُه أَنْ يَذْهَبَ وَيَلْبَسَ مَلابِسَ جَدِيدَةً لِحُضُورِ اللِّقَاءِ مَعَ الأَمِيرَةِ. وَعَادَ عَلاءُ الدِّينِ وَأَتَى بِأُمِّه وَذَهَبَا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخْبَرَ الْمَلِكُ الأَمِيرَةَ بِطَلَبِ عَلاءِ الدِّينِ، وَأَنَّهُ مُعْجَبٌ بِه لأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ كَسْبِ يَدِه وَلأَنَّهُ شَابٌّ ذُو أَخْلاقٍ حَمِيدَةٍ، كَمَا أَنَّهُ يُرِيدُ شَابًّا يُسَاعِدُهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ شُئُونِ الْحُكْمِ، وَيَرَى عَلاءُ الدِّينِ أَنْسَبَ شَابٍّ يَقُومُ بِهَذَا الْعَمَلِ. وَعَاشَ عَلاءُ الدِّينِ مَعَ زَوْجَتِه الأَمِيرَةِ وَأُمِّه فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، بِسَبَبِ حُسْنِ خُلُقِه، وَحُبِّهِ لِلْعَمَلِ وَعَدَمِ التَّوَاكُلِ.

سلسلة أجمل القصص

عقلة الإصبع

إعـداد / مسعـود صبري

رسـوم / أحمد الغول

تلـوين / محمد جودة

جرافيك / سارة محمد سمير

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع

١١ شارع الطوبجى - خلف مرور الجيزة - الدقى

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠ ٥٠ ١٤٥٧٣

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

كَانَ هُنَاكَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ رَجُلٌ حَطَّابٌ لَهُ سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ، وَكَانَ الْوَلَدُ الأَصْغَرُ صَغِيرُ الْحَجْمِ؛ فَسَمَّاهُ وَالِدُهُ عُقْلَةَ الإِصْبَعِ، وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ أَصْغَرَ إِخْوَتِهِ كَانَ حَادَّ الذَّكَاءِ سَرِيعَ الْفَهْمِ. وَكَانَ الْحَطَّابُ فَقِيرًا يَشْتَكِي مِنْ كَثْرَةِ أَوْلَادِهِ، وَكَانَ لا يُحِبُّ أَنْ يَجْعَلَهُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى الْعَمَلِ، بَلْ كَانَ يُفَضِّلُ أَنْ يُطْعِمَهُمْ طَعَامًا قَلِيلاً، وَلا يَخْرُجُونَ خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنَ الْغَابَةِ الْوَاسِعَةِ إِذْ لَوْ خَرَجُوا، لَتَاهُوا فِي الْغَابَةِ وَلأَكَلَتْهُمُ الذِّئَابُ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ أَمَرَ الْحَطَّابُ زَوْجَتَهُ أَنْ تُطْعِمَ أَوْلادَهَا كَيْ يَنَامُوا، وَكَانَ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ يَسْمَعُ هَذَا الْكَلامَ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ وَالِدُهُ. وَأَسَرَّ الْحَطَّابُ إِلَى زَوْجَتِه أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُكَلِّمَهَا فِي أَمْرٍ بَعْدَ أَنْ يَنَامَ الأَوْلادُ، فَأَطْعَمَتْهُمْ وَذَهَبُوا إِلَى النَّوْمِ، إِلاَّ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ، فَقَالَ الْحَطَّابُ: أُرِيدُ أَنْ أُخْرِجَ أَوْلادِي لِلْعَمَلِ. فَاعْتَرَضَتْ الْمَرْأَةُ. لَكِنَّ الزَّوْجَ أَقْنَعَهَا بِذَلِكَ وَأَمَرَهَا أَنْ تُوقِظَهُمْ صَبَاحًا، لِلْخُرُوجِ إِلَى الْغَابَةِ.

وَسَمِعَ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ ذَلِكَ، فَجَلَسَ يُفَكِّرُ فِي رِحْلَةِ الْغَدِ وَأَخْطَارِهَا، فَخَرَجَ فِي اللَّيْلِ حَتَّى جَاءَ نَهْرًا قَرِيبًا مِنْ كُوخِهِمْ وَأَخَذَ عَدَدًا مِنَ الْحَصَيَاتِ الْبِيضِ وَوَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ، ثُمَّ نَامَ مَعَ إِخْوَتِهِ حَتَّى جَاءَ الصَّبَاحُ.

وَفي الصَّبَاحِ خَرَجَ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ مَعَ وَالِده وَوَالِدَته وَإِخْوَته، وَمَشَوْا مَسَافَةً طَوِيلَةً حَتَّى وَصَلُوا الْغَابَةَ، فَتَوَزَّعُوا وَتَوَاعَدُوا عَلَى أَنْ يَتَجَمَّعُوا فِي مَكَان. وَبَعْدَ جَمْعِ الْحَطَبِ تَجَمَّعَ الإِخْوَةُ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا الأَبَّ وَالأُمَّ، فَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا؛ إِلَّا عُقْلَةُ الإِصْبَعِ الَّذي قَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الإِخْوَةُ لا تَخَافُوا، فَسَأُرْجِعُكُمْ إِلَى كُوخِنَا، لَقَدْ فَكَّرْتُ فِي هَذَا الأَمْرِ فَجَمَعْتُ حَصَيَات، وَكُنْتُ أَضَعُ حَصَاةً عَلَى بُعْدِ كُلِّ مَسَافَةٍ مِنَ الْكُوخِ إِلَى مَكَانِنَا هَذَا، فَسِيرُوا خَلْفِي. فَسَارُوا خَلْفَهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْكُوخِ بِسَلَامٍ، فَوَجَدُوا أَنَّ وَالِدَيْهِمْ قَدْ سَبَقَاهُمْ إِلَى الْكُوخِ بَعْدَ أَنْ ضَلُّوا الطَّرِيقَ.

وَبَعْدَ هَذِهِ الْمَرَّةِ أَصَرَّ الْحَطَّابُ عَلَى أَلَّا يَخْرُجَ أَوْلَادُهُ إِلَى الْغَابَةِ مَرَّةً أُخْرَى وَأَخَذَ يَدْعُو اللهَ تَعَالَى أَنْ يُوَسِّعَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَحْدَهُ إِلَى الْغَابَةِ وَيَجْمَعُ الْحَطَبَ، وَلَكِنَّ ثَمَنَ الْحَطَبِ لَمْ يَكْفِ لِإِطْعَامِ أَوْلَادِهِ. فَفَكَّرَ فِي أَنْ يُخْرِجَ أَوْلَادَهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَحَذَّرَتْهُ زَوْجَتُهُ مِنْ عَاقِبَةِ مَا حَدَثَ بِالْمَرَّةِ الْأُولَى. وَأَخَذَ الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ يَدْعُوَانِ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُلْهِمَهُمَا الْحَلَّ الْأَصْوَبَ، فَطَرَقَ الْبَابَ رَجُلٌ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ خُدَّامِ عُمْدَةِ الْبَلْدَةِ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِبَعْضِ الْمَالِ كَانَ دَيْنًا عَلَيْهِ لِلْحَطَّابِ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَلَكِنَّ الْمَبْلَغَ لَمْ يَمْكُثْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا بِضْعَةَ أَيَّامٍ وَاضْطُرَّ الْحَطَّابُ أَنْ يُخْرِجَ أَوْلَادَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً لِلْغَابَةِ.

وَجَلَسَ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ يُفَكِّرُ كَيْفَ يُقَابِلُ مُشْكِلَةَ الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ، فَحَاوَلَ أَنْ يَخْرُجَ لِيَلْتَقِطَ بَعْضَ الْحَصَى، فَلَمْ يَسْتَطِعْ لأَنَّ الْوَقْتَ كَانَ مُتَأَخِّرًا، فَادَّخَرَ نِصْفَ رَغِيفِهِ الَّذِي كَانَ نَصِيبَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَجَزَّأَهُ أَجْزَاءً لِيُلْقِيَ بِهَا فِي الطَّرِيقِ بَدَلاً مِنَ الْحَصَى، وَلَكِنَّهُمْ تَاهُوا كَمَا فِي الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ، وَفُوجِئَ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ أَنَّ كِسَرَاتِ الْخُبْزِ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ، فَقَدْ أَكَلَتْهَا الْعَصَافِيرُ. فَأَخَذَ الإِخْوَةُ يَبْكُونَ. فَصَعِدَ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ فَوْقَ شَجَرَةٍ، فَوَجَدَ ضَوْءًا يَظْهَرُ مِنْ بَعِيدٍ فَأَمَرَ إِخْوَتَهُ أَنْ يَسِيرُوا وَرَاءَهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى قَصْرٍ كَبِيرٍ، فَطَرَقَ الْبَابَ، وَخَرَجَتْ زَوْجَةُ صَاحِبِ الْقَصْرِ فَاسْتَأْذَنَهَا فِي الْمَبِيتِ لأَنَّهُمْ تَائِهُونَ.

وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ سَمِعَ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ زَوْجَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ يَجْتَمِعُ مَعَ بَعْضِ الْجُنُودِ وَهُمْ يُخَطِّطُونَ لِحَرْبٍ بَلْدَةَ عُقْلَةِ الإِصْبَعِ وَكَيْفِيَّ الاسْتِيلاءِ عَلَيْهَا وَقَتْلِ أَهْلِهَا وَأَخْذِ خَيْرَاتِهَا.

فَأَنْصَتَ جَيِّدًا لِكُلِّ مَا يَقُولُونَ، وَاطَّلَعَ عَلَى كُلِّ أَسْرَارِهِمُ الْحَرْبِيَّةِ وَحَفِظَهَا فِي عَقْلِهِ؛ فَقَدْ وَقَعَ عَلَى أَمْرٍ مُهِمٍّ يَسْتَطِيعُ بِهِ أَنْ يَخْدِمَ بَلَدَهُ؛ فَتَكَتَّمَ الأَمْرَ حَتَّى يَجِيءَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لإِظْهَارِهِ وَإِخْبَارِ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِهِ كَيْ يَتَصَدُّوا لِعَدُوِّهِمْ.

وَفِي الصَّبَاحِ اسْتَأْذَنَ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ وَإِخْوَتِه وَخَرَجُوا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَلَدِهِمْ فَأَمَرَ عُقْلَةُ الإِصْبَعِ إِخْوَتِه أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْكُوخِ، وَذَهَبَ هُوَ إِلَى رَئِيسِ الْبَلْدَةِ، وَأَخْبَرَهُ بِخُطَّةِ الْعَدُوِّ، فَشَكَرَهُ الرَّئِيسُ.

وَلَمَّا حَانَتْ الْحَرْبُ انْتَصَرَ جُنُودُ بَلْدَةِ عُقْلَةِ الإِصْبَعِ لأَنَّهُمْ كَشَفُوا خُطَطَ الْعَدُوِّ . فَأَمَرَ رَئِيسُ الْبَلْدَةِ لِعُقْلَةِ الإِصْبَعِ وَأَهْلِه بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ وَأَنْ تُفْتَحَ لَهُمُ الْمَدَارِسَ لِيَتَعَلَّمُوا عَلَى نَفَقَةِ الْحُكُومَةِ، وَخَصَّ الرَّئِيسُ عُقْلَةَ الإِصْبَعِ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ لِجُهُودِهِ الْعَظِيمَةِ وَوَفَائِه وَحُبِّهِ لِوَطَنِه.